

ةماسرلا ىلع أماع نرشف رورم ةبسانمب سوناف الوقن سامشلل ةيتونهكلا



سوناف الوقن سامشلل ةملك و الوقن تي لوبورتملا ةملك
ديسلا لوخدة سينيكي في ةيتونهكلا ةماسرلا لبق سوناف الوقن سامشلل ةملك
2006 ويولي 21 قفاوملا ةعجل موي اطنط في لكيله الى
سودقلا ثولثلا اهي ، يئاقو سدقلا حورلاو ، يئجل م نبالاو ، يئاجر بالآ م ساب
كل دجلال

اباب يئانثلا سورديوث كيرطبالاو ابابلا انتفقاسا سيئرو اني بالوا ركشا
همامته او يل ةسدقملا ةكربلا حنم ىلع ايقيرفأ رئاسو ةيردنكسإل كيرطبو
ةمئادل هتبحمو

اطط تي لوبورتم الوقن نارطملا ةدايس الى مارتحال او ركشلا ليزج مدقأو
نم اهتيا ريتلا ةميظعلا هتبحم ىلع لىلوالا رصم لك ىلع رصتملا اهعباوتو
تملعت دق ، هتسينكل رويغو ببحمو فوطع بأك هتادشرإو هميلعتو همامت هلالخ
نكاس هللا لب ، طقف يسارك الو نارذج تسيل ةسينكل انأب ةصاخو ، آريثك هنم
ناكملا اذه مرتحن نأ انيلع ببحي كلذل . اهي في سينيديقلا عيمج روضح أضيأو اهي في
عضاوتب اهئاضعأو حيسملا دسجل ةمدخل سوريلكإل عيمج ىلعو ، عوشخو راقو لكب
عضاوتو ببحي اهتداقلاو هتسينكو برلا ةمدخي في تاذ مدقأ كلذل ، رخفو

راختفإلو

،مارتحالاليلينجالا ةسدقملا ةمدخلال هذه يف نيكترتشملا ةنهكلا ءابأل ركشأ امك
ةيردنكسإلا يف يكريرطبلا ليكولا ليئاربج تيردنمشرألا ةنهكلا يف مدقتملا
سوالوقي نسي دقلا ةسينك يعار يني سومونوكيإلاو ،ةيردنكسإلا نم رضح يذلا
ةسينك يعار يلدن ب يرشب نوميلال دن بسومونوكيإلاو ،ةيديجل رصمي
بيبحلال قي دصلا أضيأ ،طايمدب سوالوقي نو سزويجروي نسي دقلا
،نانويلال يف أريثك يندعاس يذلا سويسكي لأ بألا سويس روتفسي ربوت وربلا
يلع بح لكب أعيمج مكرشأ ،ةماسرلا ينيكراشيل هرفسو ةيفي صات هتازاج عطقو
ةبحملا ميدي انبرو ،مكتبحم

سي دقلا ةسينكلا ءالكو سلجم سيئر قيرز يدمج ذاتسألا أضيأ ركشأو
ريبكلا مهدهجو مهتال صو مهتبحم يلع ماركلا هئاضعأ عيمجو اطنط يف سويسجروي
تالئاعلا عيمج ركشأو ،سويسجروي سي دقلا برلا ةسينك يدمجتو ءايح يف
يبناجب فوقولاو يل مهتبحم يلع ،ةكرابملا ةني دملال هذه يف نينكاسلا ةميركلا
مهنزحو مهحارفأو مهتاو لص مهكراشي مهل خأو ةسينكلا لأم داخا ن هاك يلوبقو
ةكئالملا تاوصأب نوحبسي يذلا نيلترملا ركشأو ،حي سملال عوسي انبر ةبحم
اذه انتكراشمل رخألا سئانكلا نم اورضح يذلا ةنهكلا ءابأل أضيأ ركشأو
لافتحالا

ةالصالا انوكراشيل ةرهاقلا نم مهروضح يلع ءاق دصألاو براقألاو ةوخإلا عيمج ركشأو
اهعباونو اطنط ةيشارب يف ةيتونهكلا يتمامسرب لافتحالاو
نأ هللا اوعدأو ،ةريبكلا ةيهلإلا ةمعنلا هذه يلع برلا ركشأو أعيمج مكرشأ
رشبأو همسا حبسأل ،ةسدقملا هتسينك ةمدخ يلع ةردقلاو ةمكحلا نم ينديزي
برلا نم ثللا ةريثكلا ةؤلؤل لال أنال ،ةبحمو ناميإو عضاوتو راقو لكب هتملكب
ني مآ .ني رهادلل رهد يلاو ناوأل لكو نأل دجملال هل حي سملال عوسي

+++++

ضوفملاو (اهعباوتو اطنط) سي لوبومره نارطم الوقن تيلوبورتملا ةملك
سوناف الوقن سامشل ةماسر يف ةيبرعلا ب نيقطانلا نوئشل يكريرطبلا
أنه اك

ني مآ .دحاولا هلإلا سدقلا حورلاو نبألاو بآلا مسب

الوقن بيبحلال نبالا

هتلعف نم نوكت نأ اسمتلم حي سملال عوسي برلا لك يه ةبتع يلع نأل فقت كنإ
نولي لق ةلعفلا نكلو ريثك داصحلا نإ: ”دجملال هل مهيف لاق نيذلا هل كيه مادخو
نأ أمئاد ركذت نأ كي لع .” هداصح يلا ةلعف لسري نأ داصحلا بر يلا اوبل طاف
برلا ةلعف نم الإ تنأ مو ،هعراز وه نأو برلا عرز وه داصحلا نأو برلا لقح وه لقحلا
ديسلال معرزو هام نأ ام فطقت كنأو ،هل قح نومدخي نيذلا
نمؤملا بعشلا تابلطو تاو لصل ةباجتسإ برلا ةسينك ةمدخل كراي تخإ مت تنأ
مل هنأ امك ،مهيدل أفورعم نكت مل يذلا بعشلا اذه .اهعباوتو اطنط ةيشارب
حي سملال عوسي برلا وه كاقتنإو كراتخإ يذلا لب ؛هنم دحأ كحشري وأ كراتخي
نم ريتخُ نَم نأل ؛هليل راي تخإ اذهف .ةيشاربإلا هذه يني نمؤمو سئانك ةمدخل كل سرأو
نوكي ف برلا نم ريتخُ نَم ام ،هسي ياقمو ملال اذه بلق بسحب نوكي سانلا

عن صي يس يذل ي بلق بسح يذل تدجّو“ :لئاقلا هتوص عم سيسي و هللا بلق بسحب
عنص نع فقوتت الو ددرتت ال لوقلا اذهل اصقحتسم نوكت يكلو .”يتئي شم
حي سمل ا عوسي ا هصخلي يذلاو سدقملا باتكلا ي ف يه هذه هتئي شمو ، هتئي شم
سيل .مكتببحأ امك اضعب مكضعب اوبحت نأ يتي صو يه هذه“ :هلوقب هسفن
صخلت اضيأ اصيلو ا هذو .”هئابحأ لجأل هسفن عضي نأ اذه نم مطعأ بح دحل
هل قح ي ف نولمعي نيذلا اقلعفا امدخو هلك سدقملا باتكلا
هجو ي ف ىرن نأ نأ ،ي هلإ وه اهفدهو اهقلطنم يتل ريخلا لامعأ لمشت ةبحملا هذه نإ
.ينومت مغطأف تعج ي نأل“ :هلوق ي ف ، قوح سمل او ملأتملا حي سمل ا عوسي هجو رخآلا
اضي رم .ينومت وسكف اناي رع .ينومت ي وآف ابي رغ تنك .ينومت ي قس ف تشطع
هذه لمشت امك .ءالؤه نم ي اى سنن الف .”يلإ متي تاف ا سوبحم .ينومت رزف
نأ ب كبلق لك نم حي سمل ا عوسي برلا بحت نأ ،ي هلإ وه اهفده يتل ،ةبحملا
ةمدخ ةصاخو ،ةحي سمل ا ةايحلا فده وه يذل سدقلا حورلل ا نكسم نوكتل ىعست
نع لوانتلاو يهلإل سادقلا ةمدخ ةموادم ىلع كىلعل اذه لانن يكلو .برلا لك يه
هأرقن امي ف قمعب لمأتل او ايموي سدقملا باتكلا ةئارق ةموادم لكلكو ،قاقحت سإل
كنأل كلك .كتايح ي ف هل ادهاش نوكتل حي سمل ا عوسي برلا ةئي شم ىلع فرعتلل
اذهو ،امئاد اذه ركذت نأ كىلعل ،سدقملا هتسي نكلو برلل ءالتبت م ا نهك
.أبوضغ نكت الو كتافرصتلو كمالكلو كل لامعأل أبقارم نوكت نأ كنم بلطتي
.اهجراخ مه نممو ةسي نكل لاخاد نم مه نمم ،عيمي جلا راطنأ طحم نوكتس كنأل
يت وهالا نويل كاريه دهعم ي ف ديدحتلابو نانويلا ىلإ ترفاسو اسامش تمسردق
.يناثلا سورديو ث كيري رطبلاو ابابلا ةطبغلا بحاص نم حي شررتب تيرك ةريزج
وجل تشعو ،اهتاسرامم ةي ف يكو ةيسق طلاتا مدخل او ةيسومشلا ةمدخ تملعت كانه
ركفلاب تعبشتو تيقتسإ اذكهو ،ةقباسلا ةيملعلا كتايح نع اديعب يسنكلا
اهب بتك يتلا ةينانويلا ةغلل تملعت امك ،عبنملا نم لي صأل ي سكدوثرأل
يسركلا سوريل كإل ديجلا لاثملاو ةنسحلا ةروصلا كانه تنكو .ديجال دهعلا
مهت ببحأ تنأو عيمي جلا كبحأف ،يسكدوثرأل ايردنك سإل
ةدمل كانه ىلإ رفاستس مويلا ةيتونهكلا كتماسرر دعب ،برلاب بيبحلا نبالا
أقمع دادرتو ةيتونهكلا ةمدخل املعتتل برلل ا نهك ةرملا هذه نكل ،ىرخأ ةنس
ةغلل او ةيسئانكلا ةيسق طلاتا مدخل او يسكدوثرأل يسنكلا ركفلاب
ةيشاربإل اذه ءانباو سئانك ةمدخل دوعتس ةنسل ا هذه دعبو .ةينانويلا
مه دادعتسا لكلكو .مهن ي ب كدجاوت لالخ كل مهت ببحم تسمل نيذلل ،نيك رابملا
امك ،مهنه اكب قىلت ةميرك ةايح شيعت ي ك كل هميدقت مهنكمي ام لك مي دقتل
.مهن ي ب طبري يذلا مالسو وضعبل مهضعب ةبحمو ةسي نكلل مهت ببحم تسمل كنأ
.اهئانباو ةسي نكللا ةدحو ىلعو مالسل اذه ىلع ظافحلا ىلع ادهاج لمعإ كتدوع دنع
نمو ،ريغصلاك ريبكلا ،هل سيل نمك ي نغلا ،كل مدقي ال نمك ءيش كل مدقي نمف
نمل ي غصت الو ،مذلا نم ماقتنالا وأ رورغلا حور كل ملت الئل كمذي نمك كحدمي
اذه نكي لب ؛ريغصلال اهعيطقلو ةيشاربإل ا هذه ي ف كتمدخ نأش نم للقي
مه ددع ناك حي سمل ا عوسي ذي مالت تإ .ني رخألل رون هل كتي اعرو ريغصلال عيطقل
نيذلل او ،حي سمل ا عوسي ب هلك ملاعلا رشب مهبو طقف اذي ملت رشع ي نثإ ريغص
.”توكل ملل مكيطعي نأ رس دق مكابأ نأل ،ريغصلال عيطقلال اهي ،فخت ال ” :مهل لاق

كل ىطعت ىتلا ىه اهلىلإ علطتتو اهبلطت نأ كىلعل بىجى ىتلا ىربكلا ةانجملاف
حىسملا عوسى برلا ةسىنكلا سىئرو سأسأ نم
ةىبرعلاب نىقطان عمجت انتىكرىرطب تاشاربإ ىقابك اطنط ةىشاربإ نإ
دىزى ةغلل ىف عونتل اذه نإ ،ةغلل ىوس مهنىب قرف الو ةىنانوىلاب نىقطانو
ءانبأ مهعىمجنأل مهنىب كتلمعم ىف قرفأت ال .أءارثإ ةىردنكسلإ ةسىنك
ةىردنكسلإ ةىكرىرطب ىه ةدحاو ةىكرىرطب ىف أدحاو أنارطم مهىلعل موقى ةسىنك
ابابلا ةطبغلل بحاص اهسأسأ ىلعل موقى ىتلا ةىسكذوثرأل اىقىرفأ رىئاسو
مارتحو ةبحم لك هل نكُن ىذل ىناثلل سوردوىث انكرىرطبو
كتماسر موىلا مئى ىناثلل سوردوىث كرىرطبلاو ابابلا ةطبغلل بحاص ةكربب
أنهأك
برلا لكىه لخدتل مدقت الوقن سامشلا اهى
ةىزمر ةروص

رصم (اهعباوتو اطنط) سىلوبومرا ةىنارطم